



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي
قسم ضمان الجودة



دليل معايير جودة التعلم الإلكتروني

الإشراف العام
أ.د. نبيل كاظم عبد الصاحب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي



الإصدار الأول 2020

إعداد

- أ.د. علاء عبد الحسن عطيه/ رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
أم.د. خالد شناوة زيارة / مدير دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي
أم.د. عامر سليم الأمير/ جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
د. احمد كنعان الجعفري/ مدير قسم ضمان الجودة/ جهاز الاشراف والتقويم العلمي
م. سلمان عبود سلمان/ قسم ضمان الجودة
م. جليل إبراهيم علوش/ قسم ضمان الجودة
م.م. براء ظافر عبدالجبار/ قسم ضمان الجودة

تمهيد

مع استمرار الثورة الصناعية الرابعة في تزويدنا بأنظمة رقمية مختلفة، ترتفع مطالبات واسعة النطاق بضرورة استخدام هذه الأنظمة الرقمية لتطوير مختلف مجالات العمل. فتحت هذه الأنظمة الباب لجميع القطاعات لإدخالها في بيئة عملها حيث أنها قادرة على زيادة الإنجاز والفعالية في العمل والمنافسة وتقديم اتصالات تفاعلية جديدة لم يشهدها العالم من قبل. ويُعد قطاع التعليم قطاعا مهما تنشط فيه استخدام المنصات الرقمية خلال الوقت الراهن وذلك لأهميتها في تسهيل عمليات التعليم والتعلم من خلال تعزيز المعرفة والتعلم التفاعلي وتطوير المهارات العملية والشخصية بالإضافة إلى إدارة الدورات التدريبية وتقديمها للطلبة والمتدربين من خلال استخدام الإنترنت والتكنولوجيا والتواصل التفاعلي مما سهل كثيرا فيما يعرف "بالتعليم عن بُعد".

وفي ظل ظروف تفشي جائحة فايروس كورونا ، المعروف بأسم Covid19 ، الذي فرض على المؤسسات التعليمية إغلاق أبوابها ، أصبحت المنصات الرقمية التعليمية ذات أهمية قصوى واجبة الاستخدام من أجل استمرار العملية التعليمية في هذا الوقت الحرج. و بالتالي، انتقلت المؤسسات التعليمية الى التعلم عبر الإنترنت والتعلم الإلكتروني وذلك من أجل استمرار عمليات التعليم والتدريب والتأهيل في مؤسسات التعليم العالي ويعد ذلك انعطافه مهمه في مسار التعليم العالي في الدول المتقدمة والدول النامية. ولكن صاحب ذلك الاستخدام تحدي كبير للمؤسسات التعليمية يكمن في وضع إجراءات تضمن افضل المخرجات من التعلم الإلكتروني او على الأقل بما توازي التعليم التقليدي خاصة ان التعلم الإلكتروني سوف يكون مصاحبا للتعليم التقليدي حتى بعد زوال جائحة كورونا اسوة بالجامعات العالمية الرصينة. ومن هذا المنطلق أنجزت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي متمثلة بجهاز الاشراف والتقويم العلمي/ دائرة ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي/ قسم ضمان الجودة دليلا لمعايير التعلم الإلكتروني يتضمن 40 مؤشر موزعة على 3 معايير أساسية وتضعه بين ايدي القيادات الجامعية والتدريسيين ليكون مرجعا مهما في تقييم عملية التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في العراق.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية:

المؤسسة التعليمية Educational Institution: يقصد بها الجامعة الحكومية او الجامعة او الكلية الاهلية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

التعلم Learning: هو أي نشاط يهدف الى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة.

التعلم الالكتروني E-Learning: هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الالكترونية وتوفر سبل الارشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقييمها .

المنصة التعليمية The Educational Platform: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن التدريسيين من نشر المحاضرات ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالتدريسيين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن التدريسيين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الادوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين التدريسيين والطلبة، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع التدريسيين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

نظام إدارة التعلم (LMS) Learning Management System: هو تطبيق برمجي للإدارة والتوثيق والتتبع والابلاغ والامنة وتقديم المواد التعليمية والبرامج التدريبية او برامج التعلم والتطوير.

سكورم SCORM: هي مجموعة من المعايير التقنية لمنتجات التعلم الالكتروني. يوفر طريقة الاتصال ونماذج البيانات التي تسمح لمحتوى التعلم الالكتروني و LMS بالعمل معا. كذلك فانها تساعد المبرمجين على كيفية كتابة التعليمات البرمجية بحيث ما بينونه سوف يعمل بشكل جيد مع برامج التعلم الالكتروني الأخرى.

التعلم المصغر Microlearning: يتعامل التعلم المصغر مع وحدات التعلم الصغيرة نسبياً وأنشطة التعلم قصيرة المدى. يستخدم هذا المصطلح في التعلم الإلكتروني والمجالات ذات الصلة بمعنى عمليات التعلم في بيئات وسيطة.

التعلم المدمج Blended Learning : هو التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعلم الصفي التقليدي والتعلم عبر الانترنت في نموذج متكامل وبيئة تعليمية رقمية موحدة ،حيث يتم تحقيق الاستفادة من قابليات التقنيات المتاحة التي توفرها التكنولوجيات التعليمية الرقمية، وفق منهجية تعليمية محددة.

وتمثل هذه الطريقة تغييراً كبيراً في الأساليب الأساسية للتعليم، مثل حدوث تغيير في طريقة تعامل كل من الطالب والمعلم مع تجربة التعليم، ويستخدم التعليم المدمج غالباً التكنولوجيا عبر الإنترنت من أجل تحسين وإكمال العملية التعليمية، بالتالي فإنّ التعليم المدمج (المختلط) هو مزيج بين طرق التعليم القديمة والجديدة، كذلك فهو مزيج بين التعليم الرقمي والمادي.

ومن أنواع التعلم المدمج هو التعليم المدمج المتناوب، والتعليم المدمج المرن، والتعليم المختبري المتناوب، و التعليم المدمج عن بعد، و التعليم المدمج الفردي المتناوب، و التعليم المدمج القائم على المشاريع.

المساقات التعليمية الإلكترونية الضخمة Massive Open Online Courses :

وهي مفهوم او ثقافة الكترونية تعليمية حديثة الا انها تطورت بسرعة في الاستخدام واصبحت من علامات الانظمة التعليمية المتطورة في الدول والجامعات وخصوصا مع ارتباطها بخدمة المجتمعات وتطويرها من خلال مفاهيم التعلم مدى الحياة، وتسمى المقررات الالكترونية الضخمة المفتوحة MOOC هو اختصار Massive Open Online Courses حيث انه يعد آخر مراحل التطور والتحديث والتطور في مصادر التعليم المفتوح. وهو عبارة عن مقررات تعليمية افتراضية تشرف على اعدادها جامعات ومؤسسات تعليمية معتمدة وذات رصيد وتاريخ أكاديمي وهي مجانية في معظمها وغالبها، وتشجع المنظمات الدولية واليونسكو على تبني هذه الأنواع من التعلم وتدعم التوجه لها حيث اثبتت على الرغم من قصر عمرها القدرة العالية في الاتجاه بالمجتمعات نحو مجتمعات المعرفة والقدرة على استيعاب النمو المتزايد على التعلم في العالم وتعزز مفهوم التعلم مدى الحياة Lifelong Learning.

وهذا المفهوم او هذه الثقافة قد انتشرت بشدة في الفترة الأخيرة ويتم تقديم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت مجاناً للمتعلمين من جميع أنحاء العالم وهي تعد فرصة للذين يبحثون عن زيادة معرفتهم وخبراتهم في المجالات المختلفة وتساهم ايضا في تبادل المعارف والأفكار والاستفادة من خبرات ومعلومات الآخرين في مكان تعليمي مفتوح.

أسباب استخدام هذا الأسلوب الحديث:

- 1- إمكانية الوصول السهل الى المواد التعليمية باختلاف انواعها والحصول عليها ومن اكبر عدد ممكن من المتعلمين وبشكل يزيد حب التعلم ويزيد الدافعية نحوه وان الالية التي ذكرت أعلاه الان مستخدمة في العديد من الدول والجامعات.
- 2- ساهمت وبشكل واضح جدا في تحسين مستوى التعليم وكفاءة الجامعات والمؤسسات التعليمية والذي انعكس إيجابا على المجتمعات وحتى الشركات العالمية تقوم بأنشاء مواقع تختص بهذا الموضوع.
- 3- ساهمت بشكل كبير جدا في زيادة التواصل العلمي والبحثي ومشاركة المتعلمين من خلال استخدام هذه المراكز والمواد التعليمية ومن خلال اكمال دورها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في خلق جيل متعلم ومتسلح بالمعرفة ومتطلع لزيادة التعلم.
- 4- ان زيادة وشيوع استخدامها قد بدء يساهم في تطوير الأساليب التقليدية التعليمية وبدء يدفع القيادات التعليمية والجامعية في التفكير الجدي في تطوير الصفوف التقليدية والعمل الأكاديمي التقليدي والذي كان الكثير سابقا في خوف من محاولة التحديث والتطوير.
- 5- نجحت ولحد بعيد في تطوير التفكير العلمي والمنطقي وحب التعلم والاتجاه الى الأساليب العلمية المعرفية في التفكير والانجاز مع حب تطوير النفس والذات وبالتالي ساهمت في تطوير الافراد والمجتمعات ما سهل على صناع القرار التوجه ببلدانهم الى اقتصاديات ومجتمعات المعرفة ولذلك نلاحظ الان وبشكل واضح ان العديد من دول العالم شرعت بتحديث خططها التعليمية والتربوية وإنتاج خطط حديثة لمواكبة التطور الذي وفره هذا الأسلوب التعليمي الحديث ومن مثل ماليزيا التي وضعت خطة لمدة 12 سنة تنتهي في 2025 للوصول الى اعتماد كامل لهذا الأسلوب.

الموارد التعليمية المفتوحة (OER) : Open Educational Resources

في ظل التطور المتزايد والسريع في أنماط التعليم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحاجة إلى تعزيز قطاع التعليم وتطوير الموارد البشرية للوصول إلى اقتصاد المعرفة. تعد الموارد التعليمية المفتوحة أحد الوسائل الهامة التي تسهل الوصول إلى المعرفة وتخلق فرص للتعلم والتعليم بشكل تعاوني وتشاركي مع العالم، وتفتح الباب أمام الجميع للإبداع والابتكار. يهدف هذا المساق إلى زيادة الوعي حول أهمية الموارد التعليمية المفتوحة من حيث إنتاجها وإعادة استخدامها وإعادة توزيعها وفق معايير عالية الجودة، ويهدف كذلك إلى

تعزيز الممارسات التعليمية المفتوحة لتحسين جودة التعليم ومخرجاته بحيث يستطيع المعلم والمتعلم توظيف تلك المصادر في سياقات تعليمية تعزز من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتسهم في التطور المهني للموارد البشرية. ويأتي هذا المساق ضمن الجهود التي تبذلها منظمة اليونسكو في المنطقة العربية لتطوير قطاع التعليم بشكل عام، ولتشجيع إنتاج واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة العربية في التعلم والتعليم.

كما تعتقد اليونسكو أن الوصول الشامل إلى التعليم العالي الجودة يسهم في تحقيق السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والحوار بين الثقافات. وتوفر الموارد التعليمية المفتوحة فرصة استراتيجية لتحسين جودة التعليم وكذلك تحسين الحوار والتبادل في السياسات وتبادل المعرفة وبناء القدرات.

المعيار الاول : إدارة التعلم الالكتروني (40%)				ت		
التقييم	توافر المؤشر			الدرجة الكلية للمؤشر	المؤشرات	
	متوفر كلياً (2)	متوفر جزئياً (1)	غير متوفر (0)			
				2	توفر المؤسسة التعليمية منصة تعلم الكتروني عالمية تحتوي على نظام إدارة التعلم الالكتروني Learning Management System (LMS).	1
				2	تحتوي المنصة على نظام ادارة المحتوى الرقمي Learning Content Management System (LCMS).	2
				2	تحتوي المنصة على نظام ادارة فعاليات التعلم Learning Activity Management System (LAMS).	3
				2	تحتوي المنصة على نظام لاجراء الامتحانات والاختبارات الالكترونية ضمن تصميمها البرمجي.	4
				2	موائمة انظمة الاختبارات والامتحانات مع المنصة المستخدمة.	5
				2	تمتلك المؤسسة نظام معلومات للطلبة مرتبط مع نظام ادارة التعلم ارتباط برمجي متكامل Student Information System (SIS)	6
				2	تمتلك المؤسسة نظام معلومات الطلبة منفصل وغير مرتبط مع نظام ادارة التعلم Separated Student Information System (SSIS).	7
				2	توفر المؤسسة برامج تدريبية لكوادرها التدريسية وطلبتها على كيفية الاستخدام الفعال للمنصة المستخدمة.	8

				2	توفر المؤسسة التعليمية المستلزمات الضرورية للتعلم الإلكتروني كالانترنت والانترانيت والحواسيب وأجهزة التسجيل الفيديوية وأماكن تسجيل المحاضرات.	9
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية فريق يقدم الدعم التكنولوجي والتقني لجميع مستخدمي المنصة التعليمية.	10
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية تشكيل يتولى مراجعة وتقييم عملية التعلم الإلكتروني بشكل دوري وتحديثها.	11
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية ادلة إرشادية مكتوبة حول الاستخدام الأمثل لمنصات التعلم الإلكتروني للطلبة وللتدريسيين.	12
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية إجراءات واضحة لحفظ الخصوصية والسرية حول معلومات الطلبة.	13
				2	تضع المؤسسة التعليمية هدف تطوير التعلم الإلكتروني ضمن خطتها الاستراتيجية.	14
				2	تعمل المؤسسة التعليمية على تخزين كافة المعلومات الخاصة بالطلبة إلكترونياً.	15
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية منظومة سيطرة لا دارة ومتابعة المنصة التعليمية.	16
				2	تحتوي المنصة التعليمية على مكتبة إلكترونية مرتبطة بالمنصة التعليمية وبالخوادم السحابية.	17
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية مكتبة إلكترونية منفصلة عن الكيان البرمجي للمنصة التعليمية.	18
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية خوادم للعمل التعليمي.	19
				2	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية استوديو لإنتاج المواد التعليمية الفديوية ومتعددة الوسائط.	20

الأدلة والوثائق المطلوبة لتحقيق المعيار الأول:

- خطة تتضمن برنامج تدريبي لتدريب التدريسيين والطلبة على المنصة التعليمية وفق توقيتات زمنية محددة.
- توفر المستلزمات الفنية والتقنية للتعلم الإلكتروني.
- الامر الجامعي الخاص باستحداث تشكيل يتابع عملية التعلم الإلكتروني
- ادلة ارشادية حول استخدام المنصات الإلكترونية.
- الاجراءات والبرامج المستخدمة في حفظ وامن المعلومات .
- الخطة الاستراتيجية للمؤسسة تعزز وتدعم استخدام التعلم الإلكتروني ونسب تنفيذها .
- ادلة تؤكد على تخزين كافة معلومات الطلبة الكترونيا (الحضور, المشاركات ,النشاطات ,درجات الامتحانات, التقارير, والأنشطة العلمية...الخ).

المعيار الثاني: المحتوى التعليمي (24%)					ت
التقييم	توافر المؤشر			الدرجة الكلية للمؤشر	المؤشرات
	متوفر كلياً (3)	متوفر جزئياً (1)	غير متوفر (0)		
				3	يتم تصميم المنهج التعليمي وفق معايير سكورم .SCORM
				3	تمتلك المؤسسة منصة للمسابقات التعليمية الالكترونية الضخمة Massive Open Online Courses (MOOC's) وتدعم استخدامها في التعليم الاعتيادي.
				3	تمتلك المؤسسة منصة للمسابقات التعليمية الالكترونية الضخمة Massive Open Online Courses (MOOC's) وتدعم استخدامها في الدورات التدريبية الاكاديمية والتعلم مدى الحياة .Life Long Learning
				3	تمتلك المؤسسة منصة للموارد التعليمية المفتوحة Open Educational Resources Platforms (OER)
				3	توفر المؤسسة التعليمية محتوى تعليمي رقمي يركز على " التعليم المصغر Microlearning " لتعزيز المعارف والمهارات الأساسية.
				3	تدعم المؤسسة التعليمية المحتوى التعليمي في المسابقات الضخمة Massive Open Online Courses (MOOC's) وفي الموارد التعليمية المفتوحة Open Educational Resources Platforms (OER)
				3	يتم اعتماد تطبيقات وبرمجيات للتعليم التقني والمهني .
				3	تستخدم المؤسسة التعليمية استراتيجيات تعلم وطرائق تدريس مناسبة للمحتوى التعليمي الالكتروني.

الأدلة والوثائق المطلوبة لتحقيق المعيار الثاني:

- نماذج من المنهج الدراسي مصمم إلكترونيا وفق معايير سكورم
- مصادر تعلم إلكترونية أخرى كمواقع تعليمية ومكتبات وبحوث رصينة..الخ
- وجود تطبيقات وتقنيات تدعم المحاكاة في التعليم الفني والتقني تسمح للربط بين العلوم والظواهر الواقعية من خلال المحاكاة والبيئة التفاعلية.
- وجود مختبرات افتراضية تدعم المحاكاة للعلوم الطبية والهندسية والصرافة
- أدلة تثبت وجود محتوى تعليمي إلكتروني تفاعلي .
- نماذج موثقة لاستخدام استراتيجيات وطرق تدريس مناسبة للتعلم الإلكتروني
- توفير فيديوهات تعليمية ومختبرات افتراضية ووسائط متعددة لتعزيز المهارات.
- مصادر داعمة لمحتوى المادة التعليمية كبحوث وكتب ومواقع مكتبات رقمية موثوقة.
- طرائق التدريس المعتمدة في التعلم الإلكتروني، مستوى رضا الطلبة حول عملية التعلم الإلكتروني.

المعيار الثالث : التقويم والتقييم (36%)					
التقييم	توافر المؤشر			الدرجة الكلية للمؤشر	المؤشرات
	متوفر كلياً (3)	متوفر جزئياً (1)	غير متوفر (0)		
				3	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية إجراءات عملية تضمن أن التعلم الإلكتروني يحقق أهداف البرنامج الأكاديمي.
				3	تتأكد المؤسسة التعليمية من أن الطلبة فعلاً يكتسبون المعارف و المهارات المطلوبة اثناء عملية التعلم الإلكتروني.
				3	تتأكد المؤسسة التعليمية من أن التعلم الإلكتروني يساهم في تحفيز الطلبة على اثاره النقاش العلمي واستخدام التفكير الناقد.
				3	يتم تقييم الطلبة وفق مخرجات التعلم المستهدفة في وصف المقررات الدراسية.
				3	تقوم المؤسسة التعليمية باجراء الاختبارات السريعة والشهرية والنهائية وفق برامج الكترونية مؤمنة.
				3	تعمل المؤسسة التعليمية على تقييم النشاطات التي يقدمها الطلبة كمقالات موضوعية وتقارير اكااديمية ومشاريع علمية الكترونيا.
				3	يتم تقييم الطلبة من خلال عدد المشاركات في النقاش وطرح الأفكار الكترونيا.
				3	تعمل المؤسسة التعليمية على دعم تشكيل المجاميع النقاشية (Online) للتواصل بين الطلبة.

				3	تعمل المؤسسة التعليمية على مراقبة وتقييم المجاميع النقاشية للطلبة ونواتج التعلم المتحققة من تفاعل الاقران واعلام الطلبة بذلك.	9
				3	تقدم المؤسسة التعليمية تغذية راجعة للطلبة حول مستويات تعلمهم.	10
				3	تتسم عملية التقييم الالكتروني للطلبة بالشفافية والنزاهة.	11
				3	تعمل المؤسسة على استخدام نتائج التقييم والتقييم في تحسين و تطوير التعلم الالكتروني.	12

الأدلة والوثائق المطلوبة لتحقيق المعيار الثالث:

- ادلة تثبت ان التعلم الالكتروني ساهم في تحقيق اهداف البرنامج الأكاديمي مثل نتائج الاختبارات النهائية ونماذج من الأسئلة الامتحانية والتطبيق العملي ومشاريع التخرج والتغذية الراجعة من ارباب العمل وتقارير الممتحن الخارجي.
- ادلة تثبت ان التعلم الالكتروني قد حقق نواتج التعلم المستهدفة مثل الاختبارات الشهرية واليومية والمقالات الموضوعية والمشاركات...الخ
- نماذج من الاختبارات التي أجريت باستخدام برامج مواقع موثوقة في الاختبارات الالكترونية
- نماذج من حوارات ومناقشات موثقة بين مجاميع طلابية خلال Online
- نماذج من التغذية الراجعة المقدمة للطلبة عن مستويات تعلمهم والبرامج التطويرية للطلبة لمعالجة وتحسين مستوياتهم التعليمية.
- نماذج من نتائج التقييم المستخدمة في تطوير وتحسين التعلم الالكتروني.

جدول احتساب التقييم النهائي للمؤسسة التعليمية

التقييم	الدرجة الممنوحة	الدرجة الكلية للمعيار	المعيار	ت
		40	إدارة التعلم الالكتروني	1
		24	المحتوى التعليمي	2
		36	التقويم والتقييم	3
		100	المجموع	